

فتاوى الألباني {{0261}} هل تخصص الأفعال الأقوال عند

التعارض بين أقوال النبي

محمد ناصر الدين الألباني

عمره ميت كذلك نفعل النبي صلى الله عليه وسلم تصرف الامر من الوجوب الى الندب ايش الشطر الاول من الكلام؟ الافعال النبي صلى الله عليه وسلم تقيد او تخصص اقواله - [00:00:00](#)

ايوة. هل تخصص افعاله اقواله مم هل افعاله تصرف الامر من الوجوب الى الندم يمكن ذلك في الامرين كليهما معا اذا ثبت ان فعله متأخر عن قوله فحين ذاك يعتبر فعله بيانا - [00:00:17](#)

لقوله ومن ذلك امره اذا جاء فعله بخلاف الامر اي بعد الامر فذلك دليل على ان الامر ليس لوجوب ولكن ينبغي ان يلاحظ في هذا وذلك استمرار فعل الرسول عليه السلام - [00:00:54](#)

ليس لمرة واحدة وانما يتكرر ذلك منه بحيث انه يغلب على الظن ان فعله كان بيانا لقوله ولامرته وهذه نقطة يصعب تحقيقها اي ان يكون الفعل جاء بعد القول او الامر - [00:01:25](#)

هذا تحقيقه صعب جدا ولذلك يقول العلماء ان الاصل بالقول المخالف للفعل ان يحاول الجمع بينهما والا قدم القول عن ذلك كذلك الاصل بالامر الوجوب الا اذا وجدت قليلة والقرينة - [00:01:59](#)

قد يكون من قوله عليه السلام وقد يكون من بعده وقد ذكرت انفا ان فعله ليكون قرينة طالبة للامر عن الوجوب الى الاستحباب فانما يصح ذلك اذا كان الفعل قد تحقق اكثر من مرة - [00:02:31](#)

انه عليه السلام فعلوه بعد الامر بالشيء في هذه الحالة يكون فعله بيانا لامره قلت لان القول قد يقتزن معه قول له عليه السلام يبين ان امره ليس للوجوب والدالة على ذلك كثيرة - [00:02:58](#)

من ذلك قوله عليه الصلاة والسلام لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة لكن لم يولد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان يشق على اصحابه فلم يأمرهم - [00:03:29](#)

وهذا دليل على ان الامر يفيد الوجوب لانه عليه السلام يقول لولا ان اشق على امتي لامرتهم ولو ان الامر كان لا يفيد الوجوب لم يكن بحاجة للرسول عليه السلام - [00:03:57](#)

ان يقول مثل هذا الكلام لولا ان اشق على امتي لامرتهم لكن هذا دليل صريح الى ان الامر يقصد الوجوب وهو يعلم انه اذا امرهم امرا يقتضي الوجوب بالسواك عند كل صلاة - [00:04:19](#)

وفي بعض الروايات وفي تأخير صلاة العشاء الى نصف الليل لاوقع امرته في الحرج ولذلك جاء بهذا التعبير ليفيدنا فائدتين اثنتين الفائدة الاولى ان الاصل في الامر الوجوب والفائدة الثانية ان سواك - [00:04:43](#)

عند الصلاة وان تأخير صلاة العشاء الى نصف الليل ليس فرضا كذلك مثلا قوله عليه السلام بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة قال في الثالثة لمن جاء - [00:05:07](#)

كراهية ان يتخذها الناس سنة اي سنة لازمة فعقب على قوله بين كل اذان صلاة لقوله في الثالثة لمن شاء حتى يفهم الناس ان هذه الصلاة ليست واجبة كذلك قوله عليه السلام - [00:05:36](#)

صلوا قبل المغرب بركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يلتقطها الناس

سنة هذا الجواب السؤال الثالث حينما كان يأمر بتصفية الصفوف - 00:06:03
لتصورن صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:06:26